

الفصل الرابع

٠/٤ عرض النتائج وتفسيرها

١/٤ عرض النتائج

٢/٤ تفسير النتائج

١/٤ عرض النتائج :

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم اتوصل إليها من خلال التمارينات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها خلال البحث وذلك فيما يتفق مع طبيعة البحث وهدفه الذي يتجه نحو "التعرف على تأثير برنامج المقترح للقسم الحركية على المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقة الميدان والمضمار" تتابع، وثب على، وتم ذلك من خلال إجراء المقارنات الآتية في القياسات القبلية والبعدي لمجموعتي البحث ولذا فهذا الفصل يشتمل على:

- ١- عرض نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.
- ٢- عرض نتائج الفرق بين القياسات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.
- ٣- النسبة المئوية لمعدلات تغيير القياسات البعدي عن القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.
- ٤- عرض نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء الرقمي والمهاري لسباق التتابع.
- ٥- عرض نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء الرقمي والمهاري لسباق الوثب العالي (طريقة سرجية).

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والتبعدي للمجموعة الضابطة في اتجاهات الحركة الأساسية
قيد البحث

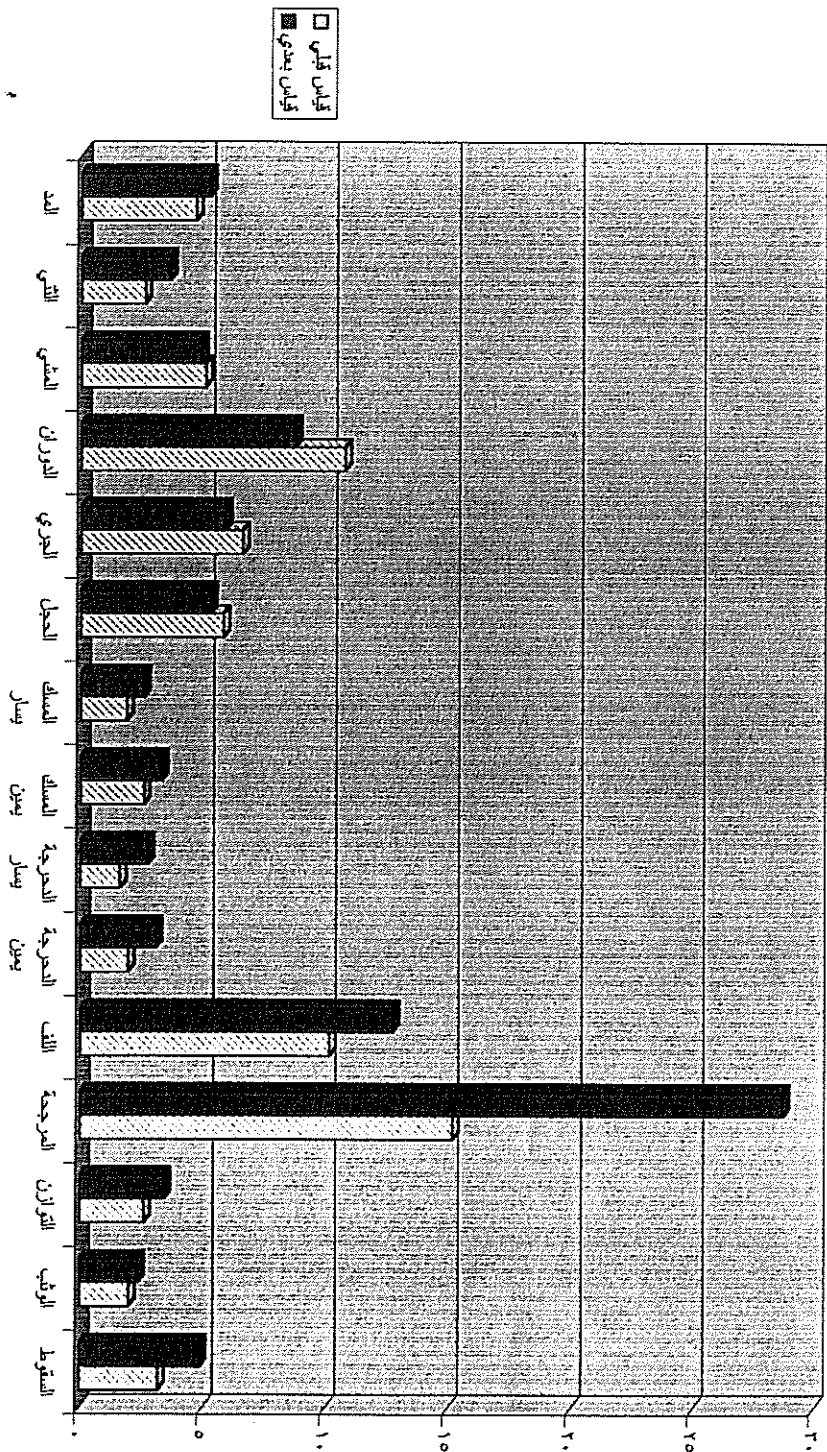
(ن = ٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	السقوط	عدد	٣,٢٠	١,٢٩٧	٤,٩٠٠	١,٣٩٨	*٨,١٠٢	دال
٢	الوثب	عدد	٢,٠٠	٠,٥٨٧	٢,٣٦٧	٠,٦٧٠	*٢,٣٦٢	دال
٣	التوازن	عدد	٢,٦٠	٠,٦٧٥	٣,٤٣٣	٠,٨٩٨	*٥,٧٦٧	دال
٤	المرجحة	عدد	١٥,٢٠	٢,٨٤٥	٢٨,٧٣٤	٤,٦٤٥	*٩,٦١٦	دال
٥	اللف	عدد	١٠,١٦٧	٢,٩٦٠	١٢,٧٦٧	٣,٢٤٥	*٨,٠٣٠	دال
٦	الدرجة يمين	عدد	١,٩٣٣	٠,٧٤٠	٣,٠٦٧	٠,٨٢٨	*٦,١٥٨	دال
	يسار	عدد	١,٦٠	٠,٤٩٨	٢,٧٣٣	٠,٦٤٠	*٨,٥٠٠	دال
٧	المسك يمين	عدد	٢,٥٦٧	٠,٧٢٨	٣,٣٠	٠,٧٥٠	*٦,٢٧٩	دال
	يسار	عدد	١,٨٦٧	٠,٥٧١	٢,٥٦٧	٠,٥٦٨	*٦,٤٣٣	دال
٨	الحجل	ثانية	٥,٨١٠	٠,٧٠٩	٥,٣٠١	٠,٦٧٠	*٩,٠٦٩	دال
٩	الجرى	ثانية	٦,٥٧٦	٠,٦٩١	٥,٩٠٥	٠,٥٨٨	*١٠,٦٩٨	دال
١٠	الدوران	ثانية	١٠,٧٥٢	٢,١٨٥	٨,٧٢٩	١,٨٨٧	*٨,٠٨٤	دال
١١	المشى	ثانية	٥,٠٦٠	٠,٧٢٥	٤,٨٨٧	٠,٧٤٥	١,٩٩١	غير دال
١٢	التثبي	سم	٢,٥٦٧	٢,٦٥٩	٣,٦٣٣	٢,٣٧٥	*٥,٢٥٣	دال
١٣	المسد	سم	٤,٦٥٠	١,٣٨٤	٥,٢٣٣	١,٨٠٩	*٢,٧٩٠	دال

قيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والتبعدي للمجموعة الضابطة في غالبية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي وذلك في كل من متغيرات (السقوط، الوثب، التوازن، المرجحة، اللف، الدرجة "يمين، يسار"، المسك "يمين ويسار"، الحجل، الجرى، الدوران، التثبي، المد) حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢,٣٦٢، ١٠,٦٩٨) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

كما يتضح وجود فروق غير دالة إحصائية بين القياسين القبلي والتبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة (المشى) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٩٩١) وهي قيمة أصغر من قيمة (ت) الجدولية.



شكل (٤)
الفرق بين القياسين القلبي واليدوي للمجموعة المضابطة في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

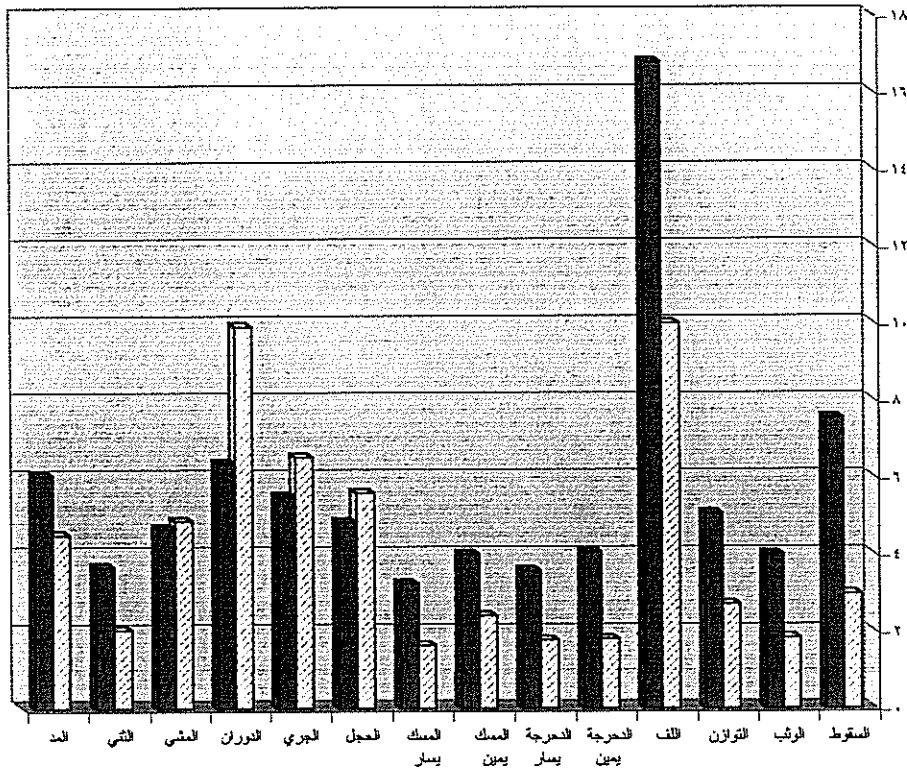
(ن - ٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	انسقوط	عدد	٢,٩٦٧	١,٢٩٩	٧,٥٣٣	١,٩٩٥	*١٣,٧٩٣	دال
٢	الوثب	عدد	١,٨٣٣	٠,٥٩٢	٤,٠٠	٠,٨٣١	*١٥,٨٩٤	دال
٣	التوازن	عدد	٢,٧٠	٠,٧٠٢	٥,٠٦٧	٠,٦٤٠	*١٨,٠٤٤	دال
٤	المرجحة	عدد	١٦,٦٣٣	٢,٩٦٥	٨٧,١٣٣	٣٦,٢٥٧	*١٠,٦٥٣	دال
٥	اللف	عدد	١٠,٠٠	٢,٤٥٠	١٦,٨٠	٣,٥٩٥	*١٢,٦٦٥	دال
٦	الدرجة يمين	عدد	١,٨٠	٠,٦٦٤	٤,٠٦٧	٠,٨٢٨	*١١,٧٠١	دال
٧	المسك يسار	عدد	١,٧٧	٠,٥٦٨	٣,٥٦٧	٠,٨٥٨	*١٢,٩٥٣	دال
		عدد	٢,٤٠	٠,٦٢٢	٤,٠٠	٠,٤٥٥	*١٢,٩٩٠	دال
٨	الحجل يسار	عدد	١,٦٣٣	٠,٤٩٠	٣,٢٣٣	٠,٦٢٦	*١٥,٥٥٩	دال
		ثانية	٥,٥٩٠	٠,٩٨٨	٤,٨٣٢	٠,٦٨٤	*٥,٦٠٧	دال
٩	الجرى	ثانية	٦,٥٢١	٠,٦٩٩	٥,٥٠٥	٠,٥٧٧	*٨,٧٢٤	دال
١٠	الدوران	ثانية	٩,٩١١	١,٩٩	٦,٣٧٣	١,٢٥٦	*٩,٥٢٧	دال
١١	المشى	ثانية	٤,٨٦٣	٠,٦٦٢	٤,٦٧٠	٠,٧١٠	١,٧٥١	غير دال
١٢	المشى	سم	٢,٠٣٣	٢,٤٣٦	٣,٦٦٧	٢,٤٩٨	*٧,١٨٤	دال
١٣	المسد	سم	٤,٥٠	١,٥٥٤	٦,٠٥٠	١,٥٣٩	*٩,٣٩٦	دال

قيمة (ت) الجدولية عند $(٠,٠٥) = ٢,٠٥$

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في غالبية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي في كل من متغيرات (الانسقوط، الوثب، التوازن، المرجحة، اللف، الدرجة يمين، يسار، المسك يمين ويسار، الحجل، الجرى، الدوران، المشى، المد) حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة بين (٧,١٨٤، ١٨,٠٤٤) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

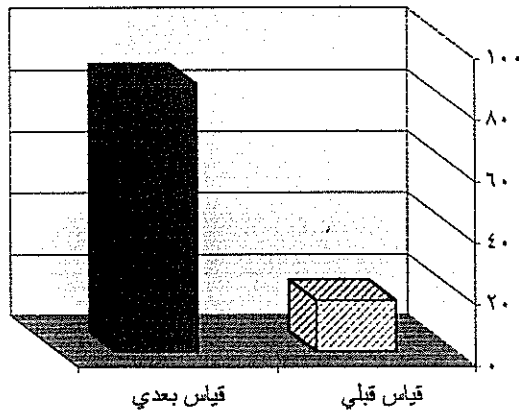
كما يتضح وجود فروق غير دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة (المشى) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٧٥١) وهي قيمة أصغر من قيمة ت الجدولية.



شكل (٥)

الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ما عدا (المرجحة)

□ قياس قبلي
■ قياس بعدي



شكل (٦)

الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة (المرجحة)

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمهارات
الحركية الأساسية قيد البحث

(ن = ٦٠)

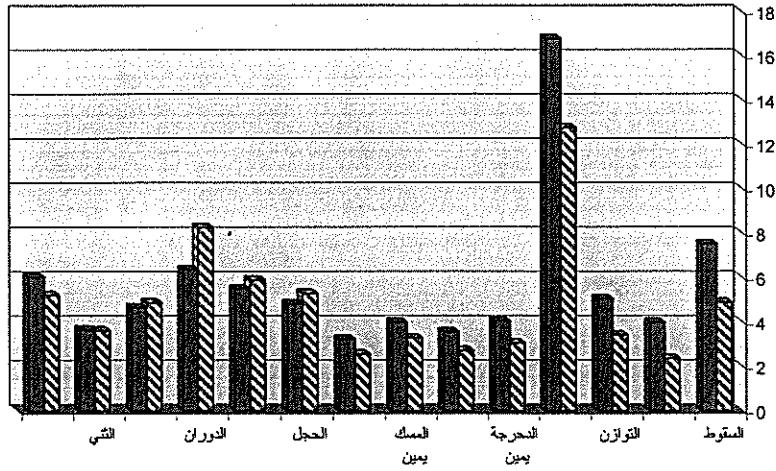
م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القيمة (ت)	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	السقوط	عدد	٤,٩٠	١,٣٩٨	٧,٥٣٣	١,٩٩٥	*٦,٢٠	دال
٢	الوثب	عدد	٢,٣٦٧	٠,٦٧٠	٤,٠٠	١,٨٣١	*٩,٦٤٢	دال
٣	التوازن	عدد	٣,٤٣٣	٠,٨٩٨	٥,٠٦٧	٠,٦٤٠	*٨,٣٩١	دال
٤	المرجحة	عدد	٢٨,٧٣٤	٤,٦٤٥	٨٧,١٣٣	٣٦,٢٥٧	*٨,٧٨٧	دال
٥	اللف	عدد	١٢,٧٦٧	٣,٢٤٥	١٦,٨٠	٣,٥٩٥	*٥,٥٢٩	دال
٦	الدرجة	عدد	٣,٠٦٧	٠,٨٢٨	٤,٠٦٧	٠,٨٢٨	*٤,٠٩٠	دال
٧	المسك	عدد	٢,٧٣٣	٠,٦٤٠	٣,٥٦٧	٠,٨٥٨	*٤,٢٠٥	دال
٨	الحجل	عدد	٣,٣٠	٠,٧٥٠	٤,٠٠	٠,٤٥٥	*٣,٧٥١	دال
٩	يسار	عدد	٢,٥٦٧	٠,٥٦٨	٣,٢٣٣	٠,٦٢٦	*٣,٩٥٩	دال
١٠	يمين	عدد	٥,٣٠١	٠,٦٧٠	٤,٨٣٢	٠,٦٨٤	*٢,٤٦٠	دال
١١	الثني	ثانية	٥,٩٠٥	٠,٥٨٨	٥,٥٠٥	٠,٥٧٧	*٢,٤٠٢	دال
١٢	الدوران	ثانية	٨,٢٧٩	١,٨٨٧	٦,٣٧٣	١,٢٥٦	*١٠,٣٣٨	دال
١٣	المشي	ثانية	٤,٨٨٧	٠,٧٤٥	٤,٦٧٠	٠,٧١٠	١,٠٩٤	غير دال
١٤	التمشي	سم	٣,٦٣٣	٢,٣٧٥	٣,٦٦٧	٢,٤٩٨	٠,٠٢٦	غير دال
١٥	الممد	سم	٥,٢٣٣	١,٨٠٩	٦,٠٥٠	١,٥٣٩	١,٨٣٣	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند $\alpha = (٠,٠٥) = ٢$

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في غالبية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية وذلك في كل من متغيرات (السقوط، الوثب، التوازن، المرجحة، اللف، الدرجة "يمين، يسار"، المسك "يمين ويسار"، الحجل، الجري، الدوران، الثني، المد) حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢,٤٠٢، ١٠,٣٣٨) وهي قيمة أكبر من قيمة ت الجدولية.

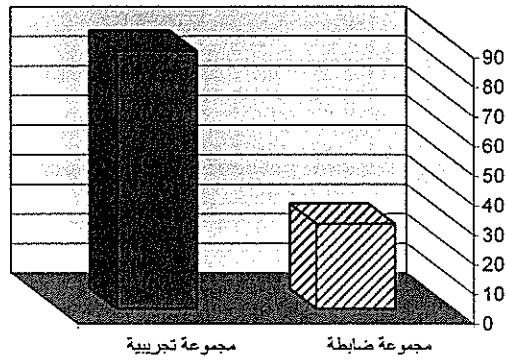
كما اتضح وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مهارات (المشي، الثني، المد) حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (١,٨٣٣، ٠,٠٢٦). وهي قيمة أقل من قيمة ت الجدولية.

-١٠٣-



شكل (٧)
الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للمهارات الحركية الأساسية
قياس البحث ما عدا (المرجحة)

مجموعة ضابطة
مجموعة تجريبية



شكل (٨)
الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارة
(المرجحة)

جدول (١٧)

النسب المئوية لمعدلات تحسن القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية
في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

م	المتغير	ضابطة	تجريبية
١	السقوط	% ٣٤,٦٩٤	% ١٥٣,٨٩
٢	الوثب	% ١٥,٥٠	% ١١٨,٢٢
٣	التوازن	% ٢٤,٢٦٤	% ٨٧,٦٦٧
٤	المرجحة	% ٤٧,١٠١	% ٤٢٣,٨٥٦
٥	اللف	% ٢٠,٣٦٥	% ٦٨
٦	الدرجة يمين	% ٣٦,٩٧٤	% ١٢٥,٩٤٤
	يسار	% ٤١,٤٥٦	% ١٠١,٥٢٥
٧	المسك يمين	% ٢٢,٢١٢	% ٦٦,٦٧٠
	يسار	% ٢٧,٧٢٩	% ٩٧,٩٧٩
٨	الحجل	% ٨,٧٦٠	% ١٥,٦٨٧
٩	الجرى	% ١٠,٢٠	% ١٨,٤٥٦
١٠	الدوران	% ١٨,٨١٥	% ٥٥,٥١٥
١١	المشي	% ٣,٤١٩	% ٤,١٣٢
١٢	الثنى	% ٢٩,٣٤٢	% ٤٤,٥٥٩
١٣	المد	% ١٢,٥٧٨	% ٣٤,٤٤٤

يتضح من الجدول (١٧) أن نسب تحسن المجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية تنحصر بين (%٣,٤١٩، %٤١,٤٥٦) وأن نسب تحسن المجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية تنحصر بين (%٤,١٣٢، %٤٢٣,٨٥٦).

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياس البعدي لمستوى الأداء المهاري للنتائج

(ن = ٦٠)

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	الدالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	تابع مهاري (تسليم)	٦,٠٣٩	٠,٩٨٢	٧,١٣٠	٠,٨٩٦	٤,٨٥٢	دالة
٢	تابع مهاري (تسليم)	٦,٠٧٥	١,٠٩١	٦,٨٩٧	٠,٩٧٤	٤,٠٢٤	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند $\alpha = (٠,٠٥) = ٢$

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري للنتائج في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للنتائج المهاري تسليم (٤,٨٥٢) وللتابع المهاري للتسليم (٤,٠٢٤) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياس البعدي لمستوى الأداء الرقمي للنتائج

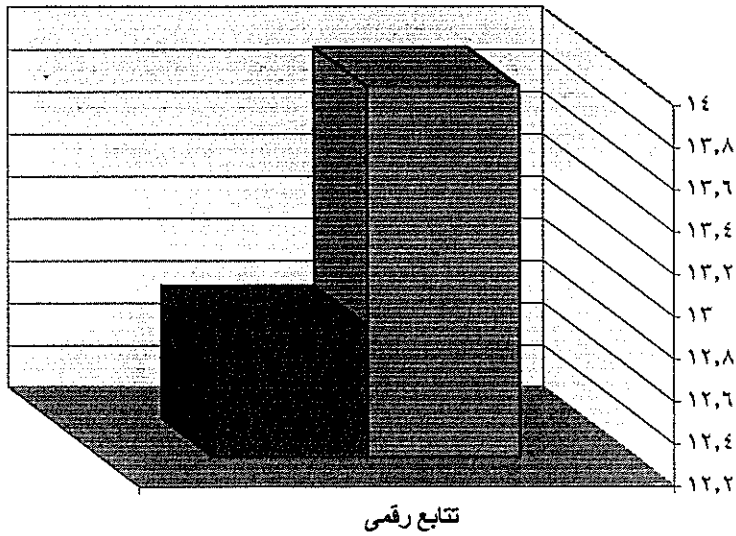
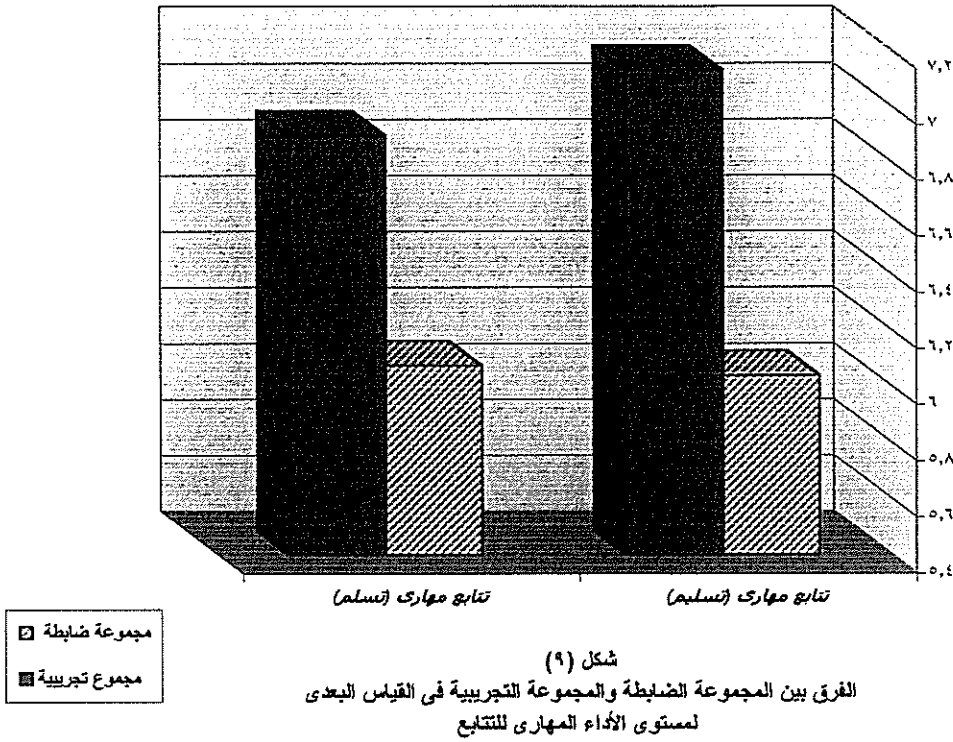
(ن = ٦٠)

م	المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	الدالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	تابع (رقمي)	١٣,٩٥٤	٠,٩٧٧	١٢,٨٢٤	٠,٨١٤	٥,٣٤٣	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند $\alpha = (٠,٠٥) = ٢$

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء الرقمي للنتائج في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٥,٣٤٣) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

-١٠٦-



جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لتقاييس البعدى لمستوى الأداء المهارى للوثب العالى

(ن = ٦٠)

م	المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
١	وثب عالى مهارى	٥,٢١٨	٢,٢٥٧	٦,٦٤١	٢,٤٨٤	٢٠,٠٥٤	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند $\alpha = (٠,٠٥)$

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى الأداء المهارى للوثب العالى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٠,٠٥٤) وهى قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

جدول (٢١)

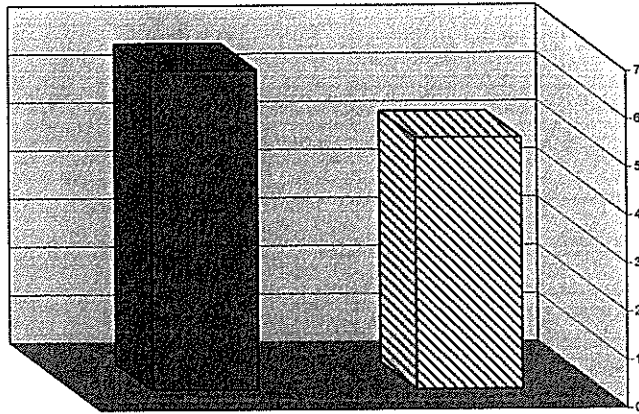
دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لتقاييس البعدى لمستوى الأداء الرسمى للوثب العالى

(ن = ٦٠)

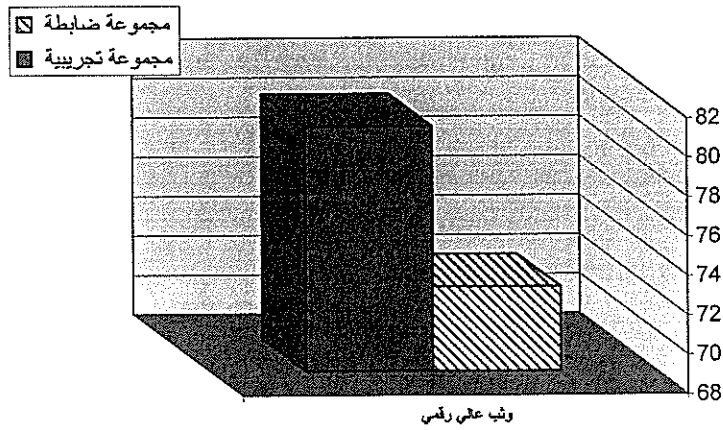
م	المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
١	وثب عالى رسمى	٧٢,٢٦٧	٥,٨٤٢	٨٠,٤٠	١٠,٩٣٤	٣٠,٤٠٩	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند $\alpha = (٠,٠٥)$

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى الأداء الرسمى للوثب العالى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٠,٤٠٩) وهى قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.



شكل (١١)
الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس البعدي
لمستوى الأداء المهاري للوثب العالي (الطريقة المرجعية)



شكل (١٢)
الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمستوى الأداء الرقمي للوثب
العالي (الطريقة المرجعية)

٢/٤ تفسير النتائج :

تفسير نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

يتضح من جدول (١٤)، (١٥) ومن شكل (٤)، (٥)، (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في غالبية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وهي (السقوط، الوثب، التوازن، المرحجة، اللف، الدرجة، المسك، الحجل، الجرى، الدوران، الثنى، المد) وهذا التحسن ترجعه الباحثة إلى التأثير الإيجابي لكل من برنامج المنهاج المطور الذى طبق على المجموعة الضابطة، وبرنامج القصص الحركية المقترح الذى طبق على المجموعة التجريبية، واحتوائهما على مجموعة متنوعة من التمرينات التى تخدم وتنمى المهارات الحركية الأساسية، حيث احتوى البرنامجين مجموعة من تمرينات (الجرى، الوثب، الحجل، الاستقبال والمسك، التوازن، المشى، اللف، الثنى، المد)، كما أن عامل النضج والتطور الطبيعى للحركات الأساسية والنشاط الحركى اليومي داخل وخارج المدرسة له تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من "سمير عباس، خيرية السكرى" (١٩٨٨) (٣٢)، "نادية الطويل، فريال عبد العزيز" (١٩٢٢) (٦٥)، و"محمد مرسال" (١٩٩٣) (٥٥).

ويؤكدده "السيد عبد المقصود" (١٩٨٥) على أن من الخصائص المميزة لهذه المرحلة حركياً الحيوية الواضحة والحركة الدائمة للأطفال، ويعكس ذلك سرور الطفل عند أدائه النشاط الحركى، واستجابة الطفل إلى كافة مثيرات البيئة بأداء نشاط حركى للدرجة التى تجعله فى حركة دائمة. (١٢ : ١٧٢)

كما يذكر كلاً من "أحمد عبد الرحمن السرهيد، فريدة عثمان" (١٩٩٣) أن النمو الحركى للطفل فى هذه المرحلة يتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل والمؤثرات البيئية، وهذا يجعل دور المعلم والمؤسسات التربوية على جانب كبير من الأهمية فى هذه المرحلة. (٤ : ٦٨)

وتتضح الزيادة السريعة فى القدرة على التعلم الحركى أثناء الفترة من ٧-٩ / ١٠ سنوات كإتجاه مميز للتطور الحركى. (١٢ : ١٧٤)

وبالنظر إلى مجموعة المهارات الحركية الأساسية نجد أن معظم هذه المهارات قد تم تقييمها عن طريق إختبارات كمية نظراً لندرة الإختبارات الكيفية أى أنه عند دراسة التطور الذى

طراً عليها تم الاستعانة باختبارات توفر معلومات عن الحركة من حيث سرعتها أو مداها أو حجمها أى تم الرجوع إلى بعض الاختبارات التى تقيس الصفات البدنية فى بعض الأحيان فمثلاً عند تقييم مهارة الجرى تم الرجوع إلى اختبار لقياس سرعة الجرى أى قياس السرعة الانتقالية وهكذا وهذا ينطبق على غالبية المهارات الحركية الأساسية الانتقالية حيث تم قياس عنصر الزمن عند تقييمها وبالتالي فإن عنصر السرعة مرتبط بها جداً.

ويتضح من جدول (١٤)، (١٥) والأشكال (٤)، (٥) تحسن مستوى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مهارات الجرى، الوثب، الحجل.

وقد يرجع ذلك إلى ممارسة النشاط الرياضى داخل حصة التربية الرياضية وإلى النمو الطبيعى وتأثير البيئة السابق ذكرهم فمهارتى الجرى والمشى مثلاً من المهارات الأساسية فى نشاط الإنسان بوجه عام حيث يستخدمها فى غالبية أنشطته اليومية كما أنهما تعدان من المهارات التى يكتسبها منذ الصغر والشهور الأولى.

ويشير "السيد عبد المقصود" (١٩٨٥) إلى اتخاذ قدرة السرعة اتجاه التطور السريع جداً أثناء هذه المرحلة السنوية ويستمر معدل النمو المستوى العالى لها، كما يحدث تراجع كبير فى زمن الرجوع وينتج عن ذلك زيادة كبيرة فى سرعة رد الفعل، ويحدث أيضاً تقدم واضح فى تطور سرعة تردد الحركات حيث أنها تصل إلى أقصى معدل للتقدم بين (٧ - ٩) سنوات ويظهر ذلك فى سرعة العدو مع عدم وجود فروق بين الجنسين فى هذه القدرة.

كما يحدث تطور فى صفة القوة للمجموعات العضلية للأطراف السفلى حيث أن حركات الجرى، الحجل والوثب تسهم فى تقديم مثيرات تطور مناسبة لهذه الصفة. (١٢: ١٧٨ - ١٨٣)

ويؤكد ما سبق "بسطويسى أحمد" (١٩٩٦) حيث يشير إلى التطور الملحوظ لكلاً من مهارات المسك والجرى والوثب والحجل ونمو فى الصفات البدنية كالقوة العضلية والسرعة والرشاقة بحيث يتوقف مستوى نمو هذه الصفات وبالتالي نمو المهارات الحركية الأساسية على الممارسة الخاصة بالأنشطة الرياضية المسئولة عن تطور هذه القدرات. (١٦: ١٦٣)

وهذا يتفق مع نتائج كلا الجدولين حيث يتضح ارتفاع قيمة (ت) المحسوبة نسبياً لمهارات الجرى، والحجل والدوران والمسك حيث كانت على التوالى (١٠,٦٩ - ٩,٠٦٩ - ٨,٠٨٤ - ٦,٤٣) للمجموعة الضابطة، (٨,٧٢٤، ٥,٦٠٧، ٩,٢٥٣) للمجموعة التجريبية حيث أن هذه المهارات قد تم تقييمها عن طريق الزمن أى بارتباطهم بعنصر السرعة.

كما يتضح أيضاً ارتفاع قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لكلا من مهارات الشتي، المد، اللف بالنسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية فقد كانت على التوالي (٥,٢٥٣ - ٢,٧٩٠ - ٨,٠٣٠) على التوالي للمجموعة الضابطة، (٧,١٨٤ - ٩,٣٩٦ - ١٢,٦٦٥) للمجموعة التجريبية مما يدل على تحسن المجموعتين في هذه المهارات والذي يرجع إلى اشتراك هذه المهارات مع غالبية المهارات الحركية في الأداء وفي التمرينات المختارة لتنمية الكثير من المهارات الأخرى كما أنها تعتمد في تقييمها على اختبارات قياس المستوى الكمي للمرونة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه "بسطويسى أحمد" (١٩٩٨) تميز هذه المرحلة بالتطور الملحوظ لكثير من مفاصل الجسم الكبيرة كمفصلي الحوض والعمود الفقري إلا أنها تكون زيادة نسبية أى ليست كبيرة كما أن هناك ضعف في مرونة الكتفين والخذنين. (١٦: ١٦٣)

وتؤكد "ريسان خريبطة" (١٩٩٨) على فاعلية العمل الموجه لتطوير المرونة خلال هذه المرحلة. (٣٨: ٢٨)

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التوازن المتحرك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة (٥,٧٦٧)، للمجموعة التجريبية (١٨,٠٤٤) كما توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة (٦,١٥٨) يد يمينى، ٨,٥٠ يد يسرى)، أما المجموعة التجريبية فكانت (١١,٧٠٢ يمينى - ١٢,٩٥٣ يسرى) وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى تنوع التمرينات الموجودة في كلا البرنامجين (بنسب مختلفة) والذي شمل جميع المهارات الحركية الأساسية وبالتالي أدى إلى تحسن التوازن الذى يعد قاسماً مشتركاً مع جميع المهارات، فالتدريب على المهارات الحركية الانتقالية بصفة خاصة يؤدي إلى تحسن الاتزان سواء المتحرك أو الثابت، كما أن تحسن التوازن يؤدي إلى تحسن كثير من المهارات ويؤدي إلى تطورها ومن هذه المهارات مهارة (الدرجة) سواء الأمامية أو الجانبية حيث أنها من المهارات الانتقالية التي تعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الفرد على التحكم في أجزاء جسمه وإتزانه في الفراغ.

ويتفق مع ذلك ما ذكره كلا من "أحمد عبد الرحمن السرهيد، فريدة عثمان" (١٩٩٣)، و"سيفين ساندر Steven Sander" (٢٠٠٢) حيث أشاروا إلى أن اللعب والخبرة التوجيهية تؤثر تأثيراً كبيراً في سرعة تطور قدرات حركات الانتقال والتحكم والثبات المتزن.

كما أشار كل من "أحمد عبد الرحمن السرهيدى، فريدة عثمان" (١٩٩٣) إلى أن مهارة الدحرجة والسقوط من المهارات الانتقالية لكنها تتطلب قدراً كبيراً من التحكم فى اتزان الفرد بسبب حدوث اضطراب فى السائل الموجود فى القنوات اليلالية نتيجة حركات الدحرجة، ولذلك فهى تعد من مهارات الاتزان الأساسية. (٧ : ١٢٧)

أما بالنسبة لمهارة المشى فيتضح من جدول (١٦)، (١٧) والأشكال (٤)، (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة هى (١,٩٩١) مجموعة ضابطة، (١,٧٥١) مجموعة تجريبية وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية وتعزو الباحثة وجود هذه الفروق غير الدالة إحصائياً. فهى من المهارات الأولى التى تبدأ مع بداية حياة الإنسان فى شهوره الأولى ويستخدمها منذ ذلك الوقت وطوال حياته بشكل مستمر وتكرارى. كما أنهم كمهارات حركية يصل فيها الطفل إلى مرحلة النضج والطفل فى وقت مبكر جداً مما يؤدى إلى وصوله إلى إتقانها وتثبيتها وبالتالي الارتقاء أو التحسن فيها يكون بقدر ضئيل وبالتالي نقل فيه الفروق الفردية بين الأطفال.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "محمد عثمان" (١٩٩٤)، "أحمد عبد الرحمن السرهيدى، فريدة عثمان" (١٩٩٣)، و"جاليهيو وأوزمون Gallahue & Ozmun" (١٩٩٥)، و"ميكى Mike" (١٩٩٧)، أن متوسط عمر الطفل الذى يستطيع فيه الاعتماد على نفسه فى المشى هو ١٢ شهراً أو فى فترة تتراوح بين (٩ - ١٧) شهراً، وأنه يصل إلى مرحلة النضوج فى فترة تتراوح بين ٤ - ٥ سنوات وهذه المرحلة هى التى تتسم بالأداء الهادف متمم بالتوافق الحركى والأداء الماهر المتقن فيما يختص بنوع وطبيعة ومدى التحكم الحركى ويعوزها وينقصها الأداء الحركى الكمى الذى يتحسن مع الوقت. (٥٤ : ١١٦)، (٧ : ١٣٥)، (٧٩ : ١٣)، (٧٦ : ١٥)

مناقشة نتائج معدلات نسب التحسن للقياسات البعدية عن القبلىة للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

وبالإطلاع على جدول (١٦)، (١٧) والشكل (٧)، (٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لغالبية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وهى (السقوط، الوثب، التوازن، المرحجة، اللف، الدحرجة (يمين، يسار)، المسك (يمين ويسار)، الحبل، الجرى، الدوران) ويتضح تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى هذه المهارات وينسب كبيرة وقد يعزى ذلك إلى محتوى البرنامج المقترح من التمرينات المتنوعة التى أثرت على المهارات الحركية الأساسية التى تم وضعها

وفقاً للأسس العلمية، كما قد يعزى إلى ما للقصص الحركية من تأثير نفسي محبب لدى الأطفال، فقد أتاحت للأطفال الفرصة للمشاركة بسرور في الأنشطة الرياضية المختلفة والتي هدفت إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية وذلك من خلال استغلال حب الطفل في هذه المرحلة إلى التخيل والرغبة في التقليد إلى معاشته لأحداث القصة وتقمص شخصياتها وبالتالي اندفاعه في تقليد شخصيات القصة في أدايتهم وخاصة إذا كانت الشخصية تتميز بالصفات الطيبة أو الصفات البطولية التي يرغب أن يتمثل بها.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من "خيرية السكري، محمد عبد الوهاب" (١٩٨٨) (٥٦)، ودراسة "مكارم حلمي أبو هرجه" (١٩٨٧) (٦١) ودراسة "نادية الباجوري" (١٩٨٨) (٦٦)، ودراسة "منى حسين الدهان" (١٩٩٤) (٦٤)، ودراسة "منار عبد الرحمن" (١٩٩٩) (٦٣)، ودراسة "تيفين حنفي" (٢٠٠١) (٧٢).

كما يتفق مع ما ذكره كل من "حامد عبد السلام" (١٩٩٥)، "خليل ميخائيل" (١٩٩٣)، "سعد جلال" (د.ت) إلى نمو التخيل لدى طفل هذه المرحلة ويأخذ التخيل اتجاهاً جديداً نتيجة للنمو والنضج العقلي، فيصبح خيال الطفل تخيلاً إبداعياً واقعياً أو تخيلاً تركيبياً، فيمكن للطفل أن يميز بين الواقع والخيال وقادراً على تركيب أو إبداع صور لا توجد في الواقع، ولذلك نجده يميل إلى استماع الحكايات والقصص والاستماع إلى الراديو ومشاهدة التلفزيون والسينما. (٢٢ : ٢٤)، (٢٤ : ١٩٤)، (٣٠ : ٢٠٧)

كما يذكر "رشدى أحمد طعيمه، محمد السيد مناع" (٢٠٠٠) أهمية الدور الذي تلعبه القصة في حياة الأطفال حيث أنها الفن الذي يتفق مع ميولهم ويتصلون به منذ أن يتفتح على العالم إدراكهم وهو الفن الذي يبني خيالهم ويبث مشاعر الخير والنبيل في نفوسهم ويروى قوة الخلق والإبداع عندهم. (٢٧ : ٢١٧، ٢١٨)

كما يشير "حسن سيد معوض" (د.ت) إلى أن من أهم الطرق المستخدمة بنجاح كبير في دروس هذه المرحلة "القصص الحركية" فهي تناسب قدرته العقلية والحركات التي فيها تناسب قدرته الجسمية ويقاد فيها الطفل حركات الحيوان أو الطائر أو الإنسان أو النبات الذي يأتي ذكره في القصة مع تقليد نوع الحركة، ومن المهم أن يكون جو القصة خيالياً وبالتالي هذا الجو الخيالي لا ينسجم مع النداءات الشكلية فهذه النداءات تقصد جو القصة. (٢٣ : ٥٦)

وبالرغم من أهمية هذه المرحلة السنية في تعليم المهارات الحركية الأساسية وما يتبعه من انتقال أثر التعلم إلى المهارات التخصصية التي سوف يتعلمها الطفل فيما بعد، إلا أن البرنامج المطور للمنهج المدرسي والذي طبق على المجموعة الضابطة لم يساهم إلا بالقدر القليل في إكساب الأطفال هذه المهارات الحركية الأساسية فقد ركز البرنامج على المهارات الانتقالية مثل (الجرى، المشى، الحجل، الوثب) بنسبة أكبر من تركيزه على مهارات التوافق والسيطرة على الجسم مثل (التوازن، المرجحة، الدرجة الجانبية، المسك، اللف).

كما تعزو الباحثة وجود تحسن لهذه المهارات بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى تأثير الاختبارات القبالية التي أجريت عليهم قبل بدء التجربة مما جعل التلاميذ يمارسون الحركات الأساسية التي طبقت عليهم بمفردهم خارج الحصة، وأيضاً محاولتهم لتقليد زملائهم في المجموعة التجريبية نظراً لما تتميز به هذه المرحلة لحب التقليد والرغبة في المنافسة وحب التفوق، ويتفق ذلك مع دراسة "محمد مرسال" (١٩٩٣) (٥٧)، "تادية الطويل" (١٩٩٢) (٦٧)، "سمير عباس، خيرية السكري" (١٩٨٨) (٣٢) إلا أن هذا التقدم لم يكن بالصورة المرغوبة نتيجة لقصور البرنامج وعدم وجود توجيه المطلوب.

كما تعزو الباحثة إسهام البرنامج المطور للمجموعة الضابطة بقدر قليل بالمقارنة بإسهام البرنامج المقترح إلى افتقار البرنامج المطور إلى بث روح السرور والمرح على جو الدرس والتفكير بالتشكيلات الجامدة وإضاعة الوقت في التنقل بين هذه التشكيلات والتفكير بالنداءات الثابتة الشكلية التي قد تضيء جواً من الرتابة والملل مع الوقت وخاصة مع ما تتميز به هذه المرحلة من أن الطفل لا يستطيع تركيز انتباهه في موضوع واحد لفترة طويلة مع التكرار لنفس التمرين.

وهذا عكس ما هو كائن في البرنامج المقترح للقصص الحركية والذي طبق على المجموعة التجريبية حيث تميز ببث روح المرح والسرور على جو الدرس، ولم يتفكر بالتشكيلات الجامدة وذلك حتى يتسنى لكل التلاميذ الأداء في وقت واحد وبالتالي الأداء وفقاً للفروق الفردية، وأيضاً توفيراً في الوقت فكان التشكيل الغالب هو الانتشار الحر أيضاً حتى يتسنى سرد القصة والتحريك من جزء إلى جزء بسهولة ويسر، كما أن إستغلال ما للقصة من عنصر التشويق والإثارة والانتقال بالطفل من حدث لحدث ومن أداء لبطل أو الشخصية الرئيسية للقصة إلى أداء حركي لشخصية أخرى أدى إلى زيادة تركيز انتباه الأطفال واندفاعهم إلى الأداء وحماسهم في التكرار وإظهار التفوق قدوة بأبطال القصص.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من "صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد"

(١٩٨٢) إلى أن القصة الحركية أسلوب تعليمي مشوق يستخدم ويثبت السرور في نفوس الأطفال ويجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط الحركي. (٣٣ : ٣١)

كما يشير "السيد عبد المقصود" (١٩٨٥) إلى أهمية إعطاء واجبات حركية ملينة بالإثارة ومحاولة زيادة حماس التلاميذ بصفة مستمرة مما يؤدي إلى زيادة الانتباه وكذلك زيادة اجتهد التلاميذ لتحقيق مستوى جيد. (١٢ : ٢٠٢)

وهذا يتفق مع مميزات القصة الحركية في إثارة الحماس والدافعية لتكرار الأداء وتركيز الانتباه وعدم تشتيته طول فترة الدرس.

فيذكر "عبد الحميد شرف" (٢٠٠١)، أن القصة الحركية مفيدة جداً خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وما قبلها كما أن لها دور كبير في تعليم المهارات الحركية الأساسية بأسلوب يتناسب مع هذه المرحلة وهي وسيلة فعالة في تعليم وتعلم المهارات الرياضية الحركية علاوة على أنها مشوقة ونادراً ما يتسرب الملل إلى التلاميذ عن طريقها. (٣٦ : ٩٦)

فيتضح من جدول (١٧) النسب المئوية لمعدلات تحسن القياسات البعدية عن القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ويتضح منه ارتفاع نسبة التحسن للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في غالبية المهارات الحركية الأساسية بنسبة كبيرة في كل من مهارة (المرجحة، السقوط، الدحرجة الجانبية يمين، يسار، المسك يمين ويسار، الوثب، الدوران) حيث كانت نسب التحسن لهذه المهارات للمجموعة الضابطة هي على التوالي (٤٧,١٠٠% - ٣٤,٦٩٤% - ٣٦,٩٧٤% - ٤١,٤٥٦% - ٢٢,٢١٢% - ٢٧,٧٢٩% - ١٥,٥٠% - ١٨,٨١٥%) بينما كانت نسب تحسن المجموعة التجريبية لنفس المهارات هي على التوالي (٤٢٣,٨٥٦% - ١٥٣,٨٩٣% - ١٢٥,٩٤٤% - ١٠١,٥٢٥% - ٦٦,٦٦٧% - ٩٧,٩٧٩% - ١١٨,٢٢% - ٥٥,٥١٥%) وهي بالمقارنة تعد نسب كبيرة وتعزو الباحثة هذه الفروق في نسب التحسن لهذه المهارات إلى أن هذه المهارات بالرغم من أنها مهارات حركية أساسية إلا أن الاهتمام بها غير كاف في البرنامج المطور حيث الاهتمام الأكبر يكون منصّباً على مهارات أخرى مثل المهارات الانتقالية (المشي، الجري، الحجل)، كما أن برنامج المنهاج المطور والذي نفذ على المجموعة الضابطة لم يحتوى على تنوع للتمرينات التي تخدم هذه المهارات فقد اعتمد في تنمية المسك مثلاً على تمارين غالبيتها تركز على مسك كرة باليدين تخدم (الاستقبال والتمرير) فقط في حين اهتم البرنامج المقترح بمجموعة من تمارين المسك التي تنوعت ما بين (المسك بيد واحدة أو

اليدين) أو مسك أنواع ومقاسات مختلفة من الأدوات مثل الكور باختلاف مقاساتها (بينج بينج- طبية- يد- سلة) أو مثل الأشكال البلاستيكية المختلفة (أشكال على هيئة فاكهة- أكواب بلاستيك- عصا تتابع) كما نوع في الحركة منها مسك من الثبات ومنها مسك من الحركة سواء الجرى ثم المسك ثم تكلمة الجرى للأمام أو الجرى ثم المسك والجرى ارتدادياً.

وهو ما يتفق مع ما أشار إليه "ستيفن ساندر Steven Sander (٢٠٠٢) أنك إذا أردت أن تعلم المسك فأنتك يجب أن تجعل الطفل يشارك في تعاقب منطقي تنمويًا لنشاطات المسك أي أن تعدد له من أنواع تمارين المسك، وعامة لكي تطور المهارات الحركية الأساسية للطفل يجب أن يقصى وقت ليمارس تلك المهارات. (٨٩ : ١)

أما بالنسبة لمهارة المرجحة فنلاحظ الفارق الكبير بين نسبة التحسن للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فتعزیه الباحثة إلى أن هذه المهارة معتمدة بدرجة كبيرة على رشاقة الجسم وقدرة الطفل على تغيير وضع جسمه في الهواء، فالطفل يقوم بمرجحة الذراعين بصورة متبادلة للأمام والخلف وعكسياً مع مرجحة الرجلين أيضاً للأمام وللخلف كما في حركة الجرى ولكن بالوثب مع تغيير الوضع، وهذا يتطلب قدراً كبيراً من الرشاقة والتي تعد مكون هام في الأنشطة الرياضية عموماً والتي تحتاج لتنميتها كما يذكره "كمال عبد الحميد، صبحي حسانين" (١٩٩٧) عدداً كبيراً من التمارين والمهارات الحركية المختلفة، وكذلك قيام الفرد بأداء المهارات الحركية المكتسبة تحت ظروف متعددة ومتنوعة. (٨٣ : ٤٥)

وترى الباحثة أن ذلك يتفق أيضاً مع مهارة الدوران حيث أنها تتطلب قدراً كبيراً من الرشاقة فأداء الدوران وخاصة بالوثب كما كان مطلوباً من الأطفال خلال هذا البحث يتطلب منهم تغيير اتجاه الجسم في الهواء بالدوران بالوثب وهذا يتطلب قدراً كبيراً من الرشاقة وتمرين لتحسينها هي والصفات البدنية الأخرى التي تتطلبها كما أن الدوران يعد من الحركات المحورية كما تذكر "ألان وباكون Allyn & Bacon" (٢٠٠١) ومعها اللف والثنى والمد وهذه المهارات عادة ما تتضمن إلى حركات أخرى بهدف تكوين مهارات أخرى ولذلك فالتدريب على هذه المهارات يدخل مع التدريب على مهارات أخرى وبالتالي تزيد عدد تمارين التدريب عليهم وتكراراتها وبالتالي يتحسن الأداء فيهم. وهذا ما اشتمل عليه البرنامج المقترح من تمارين تخدم المهارات المختلفة وفي اتجاهات مختلفة ومسارات مختلفة.

كما تعزو الباحثة هذا التحسن لمهارتي المرجحة والدوران لصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة إلى أنه يرتبط بالتحسن في مهارات أخرى مثل الجرى (السرعة) والتوازن فنجد

أن نسبة تحسن المجموعة الضابطة فيهما على التوالي هي (١٠,٢٠ - ٢٤,٢٦٤) بينما للمجموعة التجريبية فهي على التوالي (١٨,٤٥٦ - ٨٧,٦٦٧).

وهذا يتفق مع ما ذكره كل من "كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين" (١٩٩٧) حيث يشير إلى أن هناك شبه إتيافاق على أن الرشاقة مرتبطة بالدقة والتوازن والسرعة. كما أنها قد تتضمن عدة عناصر أخرى مثل التوافق والقدرة على السيطرة والتحكم. (٨٣، ٨٢ : ٤٥)

كما يشير "تونى أوكلى وجان رايت Tony Okely & Jan Wright" (١٩٩٧) إلى أن التوازن جزء أساسى فى العديد من الرياضات فهو يعد من الأساسيات الخاصة بالرقص والتمرينات والجمباز وغيرها من الرياضات كما أنه يحفز ويحسن أداء المهارات الحركية الأساسية الأخرى. (٥ : ٩٠)

ويتضح من جدول (١٦)، (١٧) وشكل (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس السبعى للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مهارة (السقوط، الدرجة الجانبية) لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة هى على التوالي (٦,٢٠ سقوط - درجة يمين، ٤,٠٩٠، درجة يسار ٤,٢٠٥) وكانت النسبة المئوية للتحسن للمجموعة التجريبية أكبر من النسبة المئوية للتحسن للمجموعة الضابطة حيث كانت (١٥٣,٨٩%) فى السقوط للمجموعة التجريبية بينما (٣٤,٦٩٤%) للمجموعة الضابطة.

أما بالنسبة لمهارة الدرجة الجانبية فقد كانت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة هى (يمين ٣٦,٩٧٤% - يسار ٤١,٤٥٦%) بينما للمجموعة التجريبية هى (يمين ١٢٥,٩٤٤% - يسار ١٠١,٥٢٥%)، فقد يعزى هذا التحسن إلى تحسن مستوى التوازن بنسبة أكبر للمجموعة التجريبية حيث يذكر كل من "أحمد عبد الرحمن السرهيد، فريدة عثمان" (١٩٩٣)، إلى أن الدرجة بالرغم من أنها حركة انتقالية بطبيعتها ولكنها تتطلب قدراً كبيراً من التحكم واتزان الفرد، بسبب حدوث اضطراب فى السائل الموجود فى القنوات الهلالية نتيجة حركات الدرجة (الأمامية - الجانبية - الخلفية) ولذلك فهي تعتبر من مهارات الاتزان الأساسية. (٣ : ١٢٧) وهو ما أشار إليه أيضاً "تونى، جان Tony, Jan" (١٩٩٧) سابقاً من أن التوازن جزء أساسى فى الجمباز والمهارات الحركية الأساسية جميعها بصفة عامة. (٥ : ٩٠) وإلى التنوع فى التمرينات التى تناولت الدرجة الجانبية فى البرنامج المقترح للقصص الحركية حيث تناولت عدة أنواع للدرجة منها الجانبية (المفرودة - المكورة والأمامية) ومن الحركة ومن الثبات وأيضاً تنوع تمرينات السقوط (للأمام - الخلف - جانبي) من الحركة ومن الثبات بينما ندرت تمرينات

الدرجة والسقوط فى البرنامج المطور للمجموعة الضابطة. وهنا تعزو الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مهارة الدرجة والسقوط حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة هى على التوالى (درجة يمين ٦,١٥٨، يسار ٨,٥٠ - ٨,١٠٢) إلى تأثير الاختبارات القبلية والتي أجريت على التلاميذ قبل بدء التجربة مما جعل التلاميذ يمارسون بعض المهارات دون استعانة بأحد وبمفردهم لما تتميز به هذه المرحلة من إقبال شديد على الأداء والحركة والتعلم الحركى يكون سريع، وأيضاً إلى تقليدهم لأداء المجموعة التجريبية. بينما تقدمت عنها المجموعة التجريبية بنسبة تحسن أكبر لأنه بالإضافة إلى وجود هذه القدرة وهى سرعة التعلم. ووجود محتوى البرنامج من تمرينات متنوعة تخدم المهارات وجود أيضاً طريقة التدريس الفعالة والتوجيه المستمر وتصحيح الأخطاء من جهة المعلم والدافعية والحماس الذى ولدهم البرنامج المقترح.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "السيد عبد المقصود" (١٩٨٥) من أن من الصفات المميزة لهذه المرحلة الزيادة السريعة فى القدرة على التعلم الحركى وخاصة للصفين الثانى والثالث والذى يحدث نتيجة لعمليات التربية والتعليم بالمدرسة إذ يتم أثناءها أداء تصحيحات مستمرة للأداءات الحركية التى يقوم بها الطفل. وتكون لقدرة المدرس التربوية والنفسية وكذا قدرته على إتباع طرق التدريس السليمة أهمية كبيرة جداً بل وتفوق أهميتها أثناء مسار هذه المرحلة أهميتها أثناء مراحل التطور القادمة. (١٢ : ١٨٦، ١٨٧)

أما بالنسبة لمهارات الحجل والجرى والوثب فيتضح من جدول (١٦)، (١٧) وشكل (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت) هى على التوالى (٢,٤٦٠ - ٢,٤٠٢ - ٩,٦٤٢) ولصالح المجموعة التجريبية وكانت الفروق فى النسب المئوية للتحسن للمجموعتين قليلة نسبياً فى مهارتى الجرى والحجل بالمقارنة بباقى المهارات فكانت بالنسبة للمجموعة الضابطة على التوالى هى (٨,٧٦٠ - ١٠,٢٠ - ٢٤,٢٦٤) بينما للمجموعة التجريبية فهى على التوالى (١٥,٦٨٧ - ١٨,٤٥٦ - ١١٨,٢٢) وتعزى الباحثة هذه الفروق القليلة نسبياً مقارنة بباقى المهارات إلى احتواء كلا البرنامجين مجموعة متنوعة من التمرينات التى تخدم المهارات الانتقالية وبوجه خاص تمرينات الجرى والحجل والوثب وأيضاً إلى تحسن السرعة والقدرة للأطفال نتيجة النمو الطبيعى لهم فى هذه المرحلة والذى يكون مصحوباً بالتدريب وخاصة أن هذه المهارات يؤدبها الطفل فى حياته اليومية بصورة كبيرة إلا أن تحسن المجموعة التجريبية فى هذه المهارات قد يرجع إلى محتوى البرنامج المقترح حيث أن المهارات الانتقالية قد أخذت عدد وحدتين من مجموع أربع وحدات

للبرنامج ككل وكان التركيز على مهارات الجرى، الحجل والوثب بأنواعهم وفي اتجاهات مختلفة ومستويات مختلفة مع مراعاة الأداء للطفل سواء بمفرد أو بالتعاون والمصاحبة للزميل.

ويتفق ذلك مع كل من دراسة تونى أوكلى، جان رايت Tony Okly, Jan Wright

(١٩٩٧)، ودراسة سمير عباس عمر، خيرية السكرى (١٩٨٨)، و"محمد مرسل"

(١٩٩٣)، ودراسة تـوال إبراهيم شلتوت (١٩٩٢)، مع ما أشار إليه كلا من "محمد

حسن علاوى، سعد جلال" (١٩٩٨)، و"بسطويسى أحمد" (١٩٩٦)، و"السيد عبد المقصود"

(١٩٨٥).

أما بالنسبة لكلا من مهارات "المشى، الثنى، المد" فيتضح من جدول (١٦)، (١٧)، شكل

(٧) وجود فروق ولكنها غير دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لهذه المهارات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة على التوالى (١,٠٩٤ - ٠,٠٢٦ - ١,٨٣٣) (وهى قيمة أقل من قيمة (ت) الجدولية).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارتى "الثنى والمد" تعد من المهارات المحورية التى تدخل فى كثير من المهارات الأخرى أى أنها تستخدم بكثرة وبصورة طبيعية سواء داخل النشاط الرياضى أو خارجه فى الحياة العادية وينطبق هذا على مهارة المشى أيضاً فهى من المهارات الأولى التى تبدأ مع بداية حياة الإنسان فى شهوره الأولى ويستخدمها منذ ذلك الوقت وطوال حياته بشكل مستمر وتكرارى. كما أنهم كمهارات حركية يصل فيها الطفل إلى مرحلة النضج والصقل فى وقت مبكر جداً مما يؤدى إلى وصوله إلى إتقانها وثبتتها وبالتالي الارتفاع أو التحسن فيها يكون بقدر ضئيل وبالتالي تقل فيه الفروق الفردية بين الأطفال.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "محمد عثمان" (١٩٩٤)، و"أحمد عبد الرحمن السرهيدى، فريدة

عثمان" (١٩٩٣)، و"جاليهيو وأوزمون Gallahue & Ozmun" (١٩٩٥)، و"ألان وباكون Allyn

& Bacon" (٢٠٠١)، أن متوسط عمر الطفل الذى يستطيع فيه الاعتماد على نفسه فى المشى

هو ١٢ شهراً أو فى فترة تتراوح بين (٩ - ١٧) شهراً، وأنه يصل إلى مرحلة النضوج فى فترة

تتراوح بين ٤ - ٥ سنوات وهذه المرحلة هى التى تتسم بالأداء الهادف متسم بالتوافق الحركى

والأداء الماهر المتقن فيما يختص بنوع وطبيعة ومدى التحكم الحركى ويعوزها وينقصها الأداء

الحركى الكمى الذى يتحسن مع الوقت. (٥٤ : ١١٦)، (٧ : ١٣٥)، (٧٩ : ١٣)، (٧٦ : ١٥).

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الأول جزئياً فقد ثبت أن:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالى، تتابع).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمستوى أداء مهارة المشى كمهارة حركية أساسية .

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمستوى الأداء المهارى والرقمى (للتتابع والوثب العالى).

يتضح من جدول (٢٠)، (٢٢) وشكل (٩)، (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمستوى الأداء المهارى (للتتابع والوثب العالى) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للتتابع تسليم وتسلم على التوالي هى (٤,٨٥٢، ٤,٠٢٤) وللوثب العالى هى (٢,٠٥٤) وهى قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وتعزى الباحثة هذه الفروق بين المجموعتين فى التتابع وإلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بسباق التتابع وهى (مرجحة- توازن- لف- مسك- جرى) وهى المهارات التى كان بها فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس البعدي لهذه المهارات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة هى على التوالي (٨,٧٨٧ - ٨,٣٩١ - ٥,٥٢٩ مسك يمين ٣,٧٥١ يسار ٢,٤٠٢ - ٣,٩٥٩).

كما تعزو الفروق بين المجموعتين فى الوثب العالى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بسباق الوثب العالى وهى (دوران- وثب- مرجحة- توازن- سقوط- درجة- حبل- جرى) وهى المهارات التى كانت بها فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس البعدي لهذه المهارات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لهذه المهارات على التوالي (١٠,٢٣٨ - ٩,٦٤٢ - ٨,٧٨٧ - ٨,٣٩١ - ٦,٢٠ - درجة يمين ٤,٠٩٠ يسار ٤,٢٠٥ - ٢,٤٦٠ - ٢,٤٠٢). أما باقى المهارات وهى (المشى، الثنى، المد) فقد استبعدت الباحثة تأثيرها حيث لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فى القياس البعدي مما يشير إلى أن الفروق فى مستوى الأداء المهارى للتتابع والوثب العالى لا يعود إليهم. ويتفق ذلك مع دراسة "خيرية إبراهيم السكرى" (١٩٨٠) (٢٦)، ودراسة "محمد عبد

مستوى الأداء المهارى للتتابع والوثب العالى لا يعود إليهم. ويتفق ذلك مع دراسة "خيرية إبراهيم السكرى" (١٩٨٠) (٢٦)، ودراسة "محمد عبد الوهاب، خيرية السكرى" (١٩٨٨) (٥٤)، "عماد الدين عباس، محمد أحمد عبد الفتاح" (١٩٩٥) (٤٠)، "سويينا أوكيف Siobhan O'keeffe" (٢٠٠٣) (٨٦)، "جوديث ميلر Judith Miller" (١٩٩٩) (٨١)، ودراسة "واكلى وجوستين أوكونير وآخرون Justen O'conner & Wakley" (٢٠٠٣) (٩١)، دراسة "سيرنكلى وآخرون Sprinkle et al" (١٩٩٧) (٨٨). حيث اتفقت نتائج هذه الدراسات على أن الارتفاع فى مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية بوجه عام والمهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالرياضات التخصصية يؤدي إلى تحسن أداء هذه المهارات وسهولة الارتفاع بها والوصول بها إلى المستويات العليا.

فيشير "سميث Smith، سويينا Sobnan" (٢٠٠٣)، إلى دور قانون انتقال أثر التعلم بين المهارات الحركية الأساسية والمهارات التخصصية وبالتالي يحفز إلى الإستمرار فى الإرتقاء والممارسة للمهارة المتخصصة التى اختارها الطفل. (٨٦ : ١)

ويتفق مع ذلك "أحمد أمين" (١٩٨٠) حيث يشير إلى أن الطفل مهما بلغت درجة تفتحه لا يستطيع أن يتعلم مهارة من مهارات لعبة معينة قبل أن يتعلم المهارات الحركية الأساسية الضرورية لجميع الأنشطة الرياضية وكذلك المهارات الأساسية لنوع النشاط الذى سيتخصص فيه. (٣ : ٣٤٣)

ويؤكد "توني أوكلى وجان رايت Tony O'kely & Jan Wright" (١٩٩٧) (٩٠) فيقول أن المهارات الحركية الأساسية هى شرارة البدء أو الأساس فى بناء قدرة الأطفال على الاشتراك فى المهارات التخصصية، وأنه يجب أن نضع فى إعتبارنا أن هناك حاجة ماسة إلى تأكيد وتنمية كفاءته فى (FMS) ويجب أن تأخذ مكانها المناسب فى التنمية المدرسية وضرورة أن يتم إجراء بحوث تساعد المدرسين على تقييم هذه المهارات والتخطيط لإعداد برامجها وتنفيذها. (٩٠ : ٤)

ومن خلال الإطلاع على جدول (١٩)، وشكل (٩)، (١٠) نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمستوى الأداء الرقى للتتابع والوثب العالى بالطريقة السرجية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة هى على التوالى (٣،٤٠٩، ٥،٣٤٣) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية وتعزو الباحثة هذه الفروق أيضاً إلى تحسن مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بكلا السباقين والذى أدى بالتالى إلى تحسن مستوى الأداء المهارى مما رفع مستوى الأداء الرقى فمن المعروف أن هناك علاقة

طردية بين مستوى الأداء المهارى ومستوى الأداء الرقمى فكلما ارتفع مستوى الأداء المهارى ارتفع بالتالى مستوى الأداء الرقمى.

كما أن الإرتفاع فى مهارات (FMS) يحفز الأطفال ويشجعهم على الأداء للمهارات التخصصية ويزيد من إقبالهم عليها ويسهل من تعلمهم لها ويرقى مستوى أدائهم وإنجازهم فيها وأيضاً يشجعهم على الإستمرار فيها فيما بعد فى اللعبة الذى اختارها الطفل. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "توني أوكلى، جان رايت Tony & Jan" (١٩٩٧) حيث أشار إلى أن إرتفاع مستوى أداء (f m s) يؤدي بالتالى إلى إرتفاع مستوى المهارات التخصصية أما الانخفاض فى مستوى أدائها يعد حائلاً فى التقدم فى مستوى أداء المهارات التخصصية وبالتالي يؤدي إلى صعوبة فى التعلم للمهارات التخصصية وانخفاض فى مستوى الإنجاز قد يحفز الأطفال ضد اشتراكهم فى الأنشطة الرياضية التخصصية المختلفة والذى قد يمتد إلى فترة المراهقة. (٩٠ : ٢)

كما يشير كلا من "سميث وسوبينا Smith & Sobhan" (١٩٩٩) نقلاً عن العالم "رنك Rink" (١٩٩٨) إلى أن الإرتفاع فى مستوى أداء (FMS) يؤدي بالتالى إلى الإرتفاع فى مستوى الأداء للمهارات التخصصية وتحقيق مستوى عالى وبالتالي هذا يحفز الطفل إلى الإستمرار فى الإرتقاء فى المستوى وتحقيق أرقام عالية والممارسة المستمرة للمهارة التخصصية، وحتى يتحقق ذلك يجب أن توفر البيئة المناسبة المتقدمة التى تسهل عملية الإرتقاء والنمو فى الأداء وهذه البيئة يجب أن تحتوى على تسهيلات وتجهيزات ومهمات ومدرسين معدين جيداً ودافع جيد لدى الأطفال وتشجيعهم على الممارسة وإحراز النجاح فى جو يسوده المرح والسرور فى الأداء. (٨٦ : ١)

ويؤكد ذلك "ستيفن ساندر Steven Sander" (٢٠٠٢) حيث يشير إلى أنه يجب أن يستغل وقت الطفل فى ممارسة (FMS) من خلال الانطلاق فى الهواء الطلق وأثناء ممارسة الألعاب السرجية التمثيلية التى تنمى قدرات الطفل. (٨٩ : ١)

ومن خلال ما سبق يتضح تحقق الفرض الثانى فقد ثبت أن

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمستوى الأداء المهارى والرقمى لمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالى، تتابع) لصالح المجموعة التجريبية.